

میلعا وه

هفلذ ءنماكلا ءیناب لمعا ءمیه

یولوا ءرضاحملا - ق- هـ ۱۴۳۷ ءنس - یلامثلا ءزمذ یبأ ءاعد حرش

اهاقلاً ءرضاحم

ی نار هظلا ی نیسحلا ن سحم ءمحم ءیسلا ءاحلا الله ءیأ
هرسد الله س دق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم لله اب ذوعاً
ميجرلا ن محرلا الله مسب
نيرهاظلا نيببظلا هذأو دمحم انديس يلع الله ي لصو
(دمحم ل أو دمحم يلع ل صد مهلا)

ةيننا صلاخا نم دكاتنا نودب ايندلا ي ف شيعلا قروطخ

هنكمي، اهنوبتكبي تلا لا اقما لك لتن مةلاقم أرقيا مدنعن اسنلا او، مةلاقم مويدا أرقا تنك
فده فرعين أو، ملقلا اذه هيف هجتيس يذلا هاجتلا وهام ي لولأا رطسلا انم سدحين أ
هرطاخ ي فامو هتيزن عفشكيو ي لجتيتب تاكلا اذهن هذي فامف، مةلاقملا ك لتلا هتباتكن م بتا كلا
ناسنلا او، دريم لم أ دارأ صاخو حنبت املكلاو لمجلا هببتر تل لاخن م هفدهو هدار من عو
تعاولا فيرحت م لقو مة عدخ م لقو ريوزت م لقو وه م أ ق داصد م لقو وه لم ملقلا اذهن أ مهفدي
أدج حضاو رملا اذهو، متداحلاو

ت أرقانا أعبط، مةلاقملا هذو أرقا تنك امدنع ي نأ فيك، ي لة تسناب أ دجر ظنلا ت فلانا نم
هذه لثم ي ف هعبيضن أ ل متحي لا انتقوو انر معة متءارقلا عجاد لافي قابلا أ ما، طقف اهضعب
لوقين اكا امدنع - هيلع الله تمحر - دلاولا موحر ملا ملاكت ركدت اهدنع، (ل ناسملا

، الله ن ع عافدلاو س امحلاب أدبيو، الله وحذ ريسيد مةأ ل ماكر معة تليطن ن ظين اسنلا ان
م، الله ن اوضر ي لاو ي هلا لا اضرلا ي لا م هو عديو، الله ي لا س انلا و عديو، الله عدا بعد موقيو
ي ف ك لمي لا مةأو!! س فنلا ي وه ل جا ن مو س فنلا ل جا ن من اكا ك لذ ل ك ن أ هر م ع ر خ أ ي ف مهفدي
ل جور ع اللهو، هفلتاو هر م ع عاضا، ق كلا ر ف صا ايندلا ك لت ي لا ايندلا هذهن مل قنتيف، أ نيش هيدي
، عي شدي أ ي فة دناف لا ذندنعو، دحاو رمع ن مرتكا هيطعي لا، ر خا أ زمع ن اسنلا ي طعي لا
ك اذنا ركدتاو مة بنتلا نم ة دناف لاف

ةيلبلا هذهب ي لتبي لا ي تد هلعفين ان اسنلا ي غبني ي ذلا ام

رب تخين ان اسنلا فيكو، ةيلبلا هذهب ي لتبي لا ي تد هلعفين ان اسنلا ي غبني ي ذلا ام
[ك لذ بي لتبي لا ي تد هسفن]

برشين اكم ررحمال معلاب موقيو هفأ حضاو هكلسمون اسنلا ا قيرطن وكي انايحا ن سد
ي فن كلو؛ ةحضاو ص خشد اذكهلا ةبسناب ةلا سملما، ي هتلامع ي ف ش غيو أ ق رسيو أ رمخلا
ةهجت م سفنل عجيو هف، ك لذ هباشامو، متاضر مو الله وه ص خشلا فدهن و كين ايحلا ا ضعب
لامعلا ا هذف، حج حيو، موصيو، عوضولا عم ت قوللا ل و أ هتلاصي لصيف ةهجو لا ك لت و حذ

هتلامع مي فتيعر شلا ماكلأا بي عارين مموق دصدان وكيدقنا امك، تمرحم لامعا تسيل
تفلتم تهجوي لاورخا وحنك رحتين طابلا بي فتنكلو، لئاسلمان ما هريغو

تيجضلأا: لولأا لائما

لا واهموحأ الله لئانيد نل: اهيفي لاعت الله لوقيد تيجضلأا ان عم لكنتن آرقلا بي فتيأ كانه

لاو اهمحل صينل، لله اهيدن وحصتي تلا تيجضلأا هذيف: **مكئمي وي وقتلا هلائين كلأ واهواميد**
نبيعم نزو فورخلان! بي جراخو ئيرهاظ لمع تيجضتلاف، الله لي لئاهدلج لاو اهمظع
مكاريجو مكلأاو عو مكلها لي لع محللان ومسقتو هذع هدلج عزنو همط ميسقتبن وموقت متناو
سيل الله ن، تيدامف تيجضلأا اما، درجم الله ن، لوجو زع الله لي لئاهي شد اهئم ل صيد لاف
قلأسم وهو، اهفلذ وه بي ذلا رملأاو قلأسما هذهن نطاب وهف الله لي لئاهي صيد امأمو، جاتحمب
فدهلا وهل صيد ام ن، الله لي لئاهي صيد ام وه اذف؟ اهيدت يحصذ اذاملو، تيجضلأا هذهن مع فادلا
؟! تيجضتلاب مقب بسبي لاف، تيجضلأا هذهن م

بي فن اك هذام؟ تيجحتم تيجضلأا ن لئاهي حصلا ديع موي بي فتيحصلا اب تيجضل ه
؟! تنسلا هذهن لاف حصيد م اذامل: س انلا كذعل اقل ماعلا اذف حصت م ن لئاهي اذيا كبلقت ايط
س انلاف؟ رخا عي شد اهعم كانه ن اك م اقلصلا كئيد تناكل هف، تينلا هذف اهعم طلخت تناف
عي شبح صيد م اذاملف ثلاثا وان يفورخو وان فورخب ماعل كي بي فتيحصين لافن ابن ولوقيد
بي تات تينلا هذيف؟ متفتلا ل ه، [س انلا مام] قر اقلوا تذلان م عونب س فنلا رعشتف تنسلا هذف
لا قر ثكلاو قر تكت تينلا ن لئاهي دعصيد لا دعصيد ان بي غبين اك بي ذلان اذلو، لمعلا برختو
ت، تايئز جلا ماعلي ف، تاقلعتلا ماعلي فتي قبته، قر ثكلا ماعلي فتي قبته قر ثكلا، قدحو لا وحنك رحنت
ك رحنت لاو ملاو علا هذفي فتي قبته اهنا، تارابتعلا ماعلي ف، تادامل ماعلي ف، تاديفتلا ماعلي ف
عي شد لا؟ الله لي لئاهي دعصيد بي ذلان م ن اذف؟! متفتلا ل ه، قدحو لا ماعو وحنم دقتتوا

م، ريغتسي ا هذعل صيد ملو ت تسحت دق هتلاذ ن اب رعشيد لا تكل تيجضلأا م دقي هذام
ن لئاهي كذل صد اذامل، سفدي فتي قوراو تفلأو طاسبذلاب رعشيد ملو ريغت مل ل صيد
، روز اهيفن كي ملف تيجضأا اما، رونلان م ن ايتايو تجهلأو رونلابن اقلعتم تفلأو طاسبذلاب
اذف ن اذف دجت اذلو، تارثكلا لئاهي طعت لا تارثكلاو، تارثكلاو تاقلعتلا قلماذ تناكل ب
تيجضلأا هذف اارجي فاضا عي شدي لع ل صيد لا صخشلا

نيمناصلا ريطفت بي ناثلا لائما

ن م ريثكلا اندنع درو دقو، راطفلا لي لع نيمناصلا قوعدب ن اسنلا موقيد امذنع و
رجلأاب هدعتي هو، ناضمر رهش بي فاصوصذ، مئاصلا ريطفت بابحتسنا ع تاياورلا
و جحصه لك اذهو، قر متق شبولو مئاصلا ريطفت بابحتسما ن مئان اندنع درو لب، ليزجلا

1. 37 قيل (2) جحلا قروسد

يَدُوِيو موقيف، لصف مة: نأ رهظلا ةلاصت تقوي فرملاً هيتأيا لآثم، فيلكتلا لثتميه لصين أ
الله نأ ولي نعي، يّ لصيف ةلاصلا تقوي تآيي كل ي ناوتلاو تاظحلا دعيو هل بلا، ةلاصلا
ءاشن مومل صيف ءاشن مة؛ ةلاصلا فيلكتلا مويلا تعفر دقل: بل وقيو، فيلكتلا معفري لاعت
معفتر ادق فيلكتلا نأ، ةلاصلا كرتيسو ماملإا يّ لصين لم كملاكي لعف، كرتيلف

، لام قيلكتك انه ناك ءاوسه دنع قرف لا ماملإا ف، ماملإا تبسنا بقل تخمر ملاماً نأ م
داجسلا ماملإا ف، يّ لصيو موقيو كل ي لاعت الله نمر ملاماً عي جمر ظنتي لا ماسلا هيلع ماملإا نأ
نأ موقتنأ داجسلا ماملإا اهيا كيعت بجوا دقل: هل الله لوقين أ رظنتي لا - لآثم - ماسلا هيلع
باقعلا قحتستك نأ ف لصد م اذا لآو، نأ لآ رهظلا ةلاص يّ لصنو

نعث حبن حن، فيلكتلا نمر فمو برهم نعث حبن نيدلا نحنف، نحن انلاذ اذه
تعكر لققنأ اننكمأ ولف: [بل وقيو أكحاض ديسلا ءحامس مّسبتيا] أذع فيلكتلا ليلقتل تعقيرط
، اهيلصنأ بجيي تلا تاكركلا ددعل قيفر فسد انلا صحيو لا ادب: بل وقن حنف، انلعف، ءدحاو
... نيتعكر رفونو

دفتسأ ملامك: لاقف؟ كرفسن مة جيتني لعت لصلح ه: رفسلا نمداء امدنع مهدلأ ليق
تعقيرط سي أب انيلع يذلا فيلكتلا ليلقتل عسذ نحنف! ارصقي لصأ تنكي نذلاً لا رفسلا نم
بتناك

مظاعلاً رنامض ي في رجي امل ج نومذ ةلاصلا ن عي ضاقلأ ديسلا ملاك

نيزح انا: هئا قفر لوقين ايحلاً ضعب ي في ناك دقف، ي ضاقلأ ديسلا ي لع الله تمحر
: انلا ليق اذا؟! ل عفاسد اذامف، ءر خلا ي في كانه ةلاصلا أذع او عفر اذا هئأ نم قئاخو، مومهمو
!؟ معنصأ اذامف، نأ لآ دعب ةلاصلا ي عاد لا

رومأ بل غتشن يّ تد ةلاصلا نم انتيفعأ كذلاً؛ ركشلاو دمحا كالمهلا: بل وقن فن حذامأ
نأ ي غبني رخأ رومأ كانه ءر خلا ي في فامأو، ايندلا هذها اهلا ثماو موصلاو ةلاصلا ف!! ي رخأ
! امهمعنو امهتاكربو ءدابعاو ةلاصلا رانأ ي قبتك انه، معذ! اهبل غتشن

اذامف، كانه ةلاصلا هذها نم او ذخأ اذا: بل وقني نأف - هيلع الله ن او ضر - ي ضاقلأ ديسلا اما
! انروهظن ع فيلكتلا في فختل غليسو نعث حبن حذامنيب؟ معنصأ فيكو؟! ل عفاسد

في فمل صحيي ذللا ل احلا و همام؟ ملاكلا اذهل وقيي ضاقللا ديسلا لعجدي ذللا ام، انسد اذهن حذل ووقن لا اذامل ينعيد؟ ملاكلا اذهل اقيي تد ةلاصلا ءانثا رعشين اكا اذامبو، ةلاصلا امف، لآز هاملاكل وقيي لا تيصخشلا هذهل ثمف، هيفل ماتن ابي غينيو م هم رملأ اذهل؟! ملاكلا همل اقيي تد هذعن اكا ي ذللا روعشلا وه

رخا ج ذومنا ةلاصلا ذنع دادحلا ديسلا ةقلاذ

ن اكا امذنع هذأ ظذلا اُتتك، هيلع الله ن اوضر دادحلا ديسلا ةمدخي فتتك امذنع اعقاو، ريغتلاب اذبت هتلاذ ن اظذلا اُتتك، برغملا م ا رهظلا ةلاصت قو ءاوسد، ةلاصلا تقو برتقيي لان اكن اذلا ل بيقة تريذلا ا تاطحلا ي فلأثمف، ص اخل كشدن احبصي هلاحو معضو: ينعيد ن مل انيل، ي تاألا ةصرفلا هذهر ظنتني وهف، بقرتو راطنتنا ةقلاذ ي فمنا وديين اكو، اذحا م لكي، امادل اصتلا ي لع او ناك مظا علا ن ا ن م غرلا ي لعف، ص اخل اصتلا اكلذ ةلاصلا ل لاخذ هلا بقرتمو ار ظنتنم ل ظي م ن اذلو، قانتخم ةلاصلا ي فل صحيي ذللا ل اصتلا ن ا ل ا

في فم هذأ حضاو ل ن م، انلاذن عف لتخي ءلاؤهل احن ل ا؟! ك لذك انسلن حذ اذامل، انسد، فيلكتلا مهلا ي لعذ الله هجويي تد فيلكتلا ماقم ي ف اوسيل مظا علا ن ا، انتلاط ترياغم ةقلاذ ن ينمو ملا ريمأ ن اكل هف، ماز ل ا اول ي محتلاو طغضلا ي نعت ةفلكلو، ةفلكلان م ق تشم فيلكتلاف خبير او تلا تلقدن امك هلود - عي شدي ابر عشيد لا ثيحب الله ي ل ا ع طقنيو ي لصيد امذنع ماسلا هيلع ن ا ولو، هيلع ةلاصلا بجوا ي لعذ الله ن ل ا ي لصين اكل ه؟! رملأ ل ا اثما ي لصين اكل ه - ةدابع ن ا؟! ك شلا انهيد ماسلا هيلع ن ينمو ملا ريمأ ن اكل ه؟! ي لص امل هيلع ا هجويي م الله هتدار او بوبحملا بقغر ل ا ا هيفس ي ل ذ ا، امامت ةفلتخم ةرو ص اهل ءامظعلا ءلاؤه

ض عبلا ض ارتعاو دادحلا ديسلا هذاتسلأ ي نار هظلا ةملاعلا ذنع ميلستلا ةقلاذ كلذ ي لع

لقد ذكرت سابقا في أحد الكتب أو في المحاضرات كلاما عن المرحوم الوالد رضوان الله عليه، وصار هذا الكلام محلا للنقد والانتقاد في بعض المقالات، ومن البعيد أن يكون هذا المنتقد جاهلا بحقيقة الأمر، لذا أعتقد بأنهم يتحدثون بذلك انطلاقا من أغراض أخرى ... ، [والكلام حول] أن المرحوم العلامة كان يقول مرارا - بل في إحدى المرات ذكر أمامي مباشرة - : «إذا كان أمامي كوبا نجسا وأمرني السيد الحداد بتناول هذا الكوب، فسوف أشربه». هذا هو الأمر الذي ذكره، ولا شك فيه أبدا، بل نفس الحقير كان حاضرا على هذا الكلام في ذلك المجلس.

ض ارتعلا ي لع ةباجلا

كلذل وقيي ذللا؟ ثيدحلا انهيدت دحتي ي ذللا ن مو؟ ملاكلا اذهل وقيي ذللا ن م لاؤا، ديج هيلعلا تيجانلا ن م ص خشد وه ل ب، ش امقو داجسد ع ناب سيل وهف، ي داء ريغ ص خشد وه مهف اصمي فن اكل قأ لاف، هل ن ير صاعملا ءاملعلا ن م لعان اكا تبايل قدم ل ن ا؛ ةينفلا ةطاحلا او

نمسيلا اذه هملاكف هيعو ، اهيللا لصين أن اسنلا نكمية جيتت ي هو . غير هاظلا تيحانلا نم
ملاكلا وغلون اسللا تفلقا باب

انتيصخشو انسفنا زربذنا ديرنو ؟ رظنلا يريصقن وكنن أ بي غبني اذامل ، كذاذ عم نكل
مزلو لو هر معل او طه قبطن أ ل صدل هن كل ، ملاكلا اذه حر طدة نأ ح يحصف ؟ ملاكلا اذهب
اذهل افة نأ امتد اذهم عين أ دبال هف ، أ دج أنسد ، كذاتسلأ ملاكلا اذهل ل قدقلا بهأسن ؟ قدحاو
ن علاضف أسجنتم أئيشل وانت هنا تنسن يعيسغ لب ي ذللا هر معل او ط انيار ل ه ! ؟ هذاتسلأ ملاكلا
أل وأ اذه ؛ رملا اذهل ثمل صحيم ل ذإف ! أدبا ؟ سجنلا

؟ تلاقملا بتك ي ذللا رقوملا بتاكلا بانجم م كتل ه ؟ ملاكلا اذهب م كتن مع م : أيناثو

! و انتول ل صفت : اهنيد ي ف ملت لقت نكلا ، كلك ل ذل ا قن اكونف

لكنه قال هذا الكلام لشخص يرى أنه مثل إمامه في الاطلاع والإشراف على الحقائق،
وهو يرى الأمور على حقيقتها، والأمور مشخصة ومنجزة بالنسبة إليه. نعم يمكنك أن تشكك
في هذه الجهة وتقول: لا يا عزيزي! تشخيصك هذا خطأ وغير صحيح! عندئذٍ نطرح البحث
في ذلك؛ بأن تشخيصه هذا هل هو خطأ أم لا. لكنه لم يقل هذا الكلام لك حتى تقول له تفضل
وتناول! مثل أن أذهب إلى الصيدلية وأرى طفلاً في العاشرة من عمره، فأقول له: أعطني
أحد هذه الأدوية، فمعدتي تؤلمني! فالطفل ذو العشر سنوات لا يعرف معنى الدواء، فبدلاً من
إعطائي دواء المعدة يعطيني دواء للقلب؛ ما إن أتناوله حتى أتوجه إلى القبلة [مستقبلاً
الموت]. فهل يمكن أن يُطلب الدواء من طفلٍ في العاشرة؟! أم أنه يُطلب من الطبيب
والصيدلي الذي هناك، فأقول له: معدتي تؤلمني أعطني دواءً! فيعطيني دواءً للمعدة يناسب
وضعي وحالتي، وعندها بالفعل حينما أتناوله أتحسن.

ي تأين لة تنس ة نام انيقبولف ؟ كعمو ي عمك لذ بم كتل ه ؟ ملاكلا اذهب م كتن مع م هنا همملا
«... اذكو انكب ي نتر ماو أسجنتم وأ أسجن بوكلا اذه ن اكا انك : هذاتسلأ ل اقامك انل و قيا انيللا

أضياً لكل و قين لو ، كذل و قيو ي ل ي تأين لا

نإف - وه هداقتعاب أذاتسا ملاكلا اذه ي ف هبطاخمن اكا ؟ ملاكلا اذه ي ف هبطاخمن اكا نم ف
ناك - أضياً تهجلا هذي فل اكنش لا نأ ن م م غرلا ي ل ع ، تهجلا هذي ف وهفل اكنش اكا ن اكا
هيدل تهضاوول ناسملاو ، ت ايفخاوو روملاو ر نامضلا عيمج ي ل ع طم ن اكا ن أ هب دقتعي
اذه هلو قو ! هلو انتأس عي شبل وانتب ي نتر ما اذا : صخشلا اذهل ل اقدقلا ، راهنلا حوضوك امامت
أمهم أئيشد سيلو ي داعر ماو ي عيبطر ماو وه صخش اذكها

ي تحف ؟ زيمم عي شم ملاكلا اذه ي فل هف ! هلو انتأس فز بخل اذهل وانتب ي نتر ما اذا ل اقول لمعد

ذ ا همملا ل و قلاب سيل اذهف ! هلو انتأس عاملا ل وانتب ي نتر ما اذا : ل اقول و ا هلو انتأس ي ل قيم لو

فوسد الله ن أو ،ع طقين ل ن يكسلا ن أب ملعأ امدنعف بأضياً تنأو ،هب ن اينتلا عيطتسأ انأف ،مهم
رملاً ن أب ملعد انذلاً ؛ن طقلاب اهز حيد نأكو ،هدلو تبقر زحيو أدغ ب هذيد أنم ل كف ،اهل طعي
ي تآيد اذامل أساساً لب ،مهم عي شبد انيتاً دقن وكذ لاف ميلعو ؛ك لذب ملعأ لعدن حنو ،ي ناحتما
أماً ،ي ناحتما نأبأ ملاءر ومأملاً ن كيد مل اذا اميف ك لذكن وكيد امنا ي ناحتملاً رملأ ن ا؟ رملأ
ن ناحتما كانهن وكين ل ف ك لذب ملاءر ن ا ك ول

روما ن م هب ما ق امور رضا ءصق: بي نائلا جنومنا

ءصق ي فف: زريثكر ملاء اذهر ناطنو؟! عر شلا فل ا خمر م أب الله ر ما اذامل ف ميلعأ عانب ءديج

... روما ن م هب ما ق امور رضا

ي ف ءقباسلا تاونسلا ي ف ع يضا وملا هذ هت حرط دقف ،ن ور كذتي فو خلا ن ا ك اذا اعبط
الله ي لول عفا ي جده ءلأ سمل انضر عد دنعن اضمر رهشي لايلا

روننلا لو خدي بي كمال نوراهلق داصلا ماملا ر ما: ثلثا جنومنا

ل هف ،ار اذل عتشملا روننلا ي فل و خدل بي كمال نوراهر ما ملاءر ميلع ق داصلا ماملا
هلعلفن وكين ل ف ك لذب ملعين ا ك ول ،مقر حتن ل ر انان ا ب دقتعير وننلا ي ف هلو خد دنعن وراهن ا ك
ق ا ر ح ا ن م ع ن م دقق داصلا ماملا ن ا ب ملعأ ي نذلاً ؛روننلا ي ف انا ت ل خد ملعأ ت نكولو ءميقاً ياً
س لجا [انل ا قيسن كل]. ماملا ر ما انلثما دقن وكذ ي تد ،ل و خدلا ي ف ءقباس ت نكل ب ،ر انلا
ق نلالا و ه ي كمال نوراهل ب ،روملاً هذ ه ل ثملق ي لتلا ت نأف ك ناكم

ه ر ما اذامل ف ا هداقتعا ن ا ك اذ ه ،قر مجي ل ا ل وحتيس ه نأ هداقتعا بروننلا ل خد امنا ن وراهف

!؟ ك لذ ل عفا اذامل ف؟! عر شلا أ فلا خمر ن مؤمن اسنا ك لاه س يلاً!؟ ق داصلا ماملا

،ار يثك م لكتي ه نأ ماملا ي ا ر ف ،هعم ار يثك م لكتو ماملا ا ما ج دق ي ناسار خلا ك اذ ن ا ك و
اروننلا ل خد ا ف ا ف داصت نكن ا ف ،ك ملاكن مر ثكت لا ماملا ل ا قف ،ار يثكن وم لكتي ءداعو

!؟ الله لوسر ن با اي اذام: هل ا قف

اروننلا ل خد او مق ،ك ملاك ءر ثكن م ل ا د ب: ل ا قف

ن ييحمون يلاو م كل ن ا ب ت ل ق دق ل؟ ك ل ت ل ق اذامل ف ،ي حور ن مديرت اذام الله لوسر ن با اي

!ناسار خي ف

روننلا ل خد ا ف ،م ه دحاً ت نأفن ييحم ي دلن ا ك اذ ل

ي ملاكي ف ت عجار ت دق ل؟ ءور ملاو ءمحر ل ا ن يا ،الله لوسر ن با اي

طقف مالاكلالها نم كنأ رهاظلا ،انسد ماملإا لاقف

لضفتس لجدنأل بقهل لاقو ماملإا هباجأف ،ملسو يكملا نوراهي تآ ءانثلا هذهي فيو
كذأفد رثكأ وهف ،روننلا لخداو

هيفل خدو روننلاي لئأ قر شابم بهنو هيدي في فام عضول ب ؟ اذاملأ ولا وأ معدن لقي ملف
!كذن مي ناسار خلا ب جعتف

نع هلاسل ب ،دهشم كانهن كيم ملت قولاً كاذ في ف ،دهشم ل او حآن ع هلاسي ماملإا أدبم
،ل صاحبو .ناسار خق طانملا كلتى لءك اذناً ق لطين ا كثيد ،اهفار طأو راوز بسو روباشين
ر انلاب بعين ا كهنأى أرفهيل رظن ،انبحاصل ي رج اذام يرنل :هل لاقم ،ةدم هيل ث دحت هئا
ل لاقف !كذك دحأ دجوي لا :بل لاقف ؟ اذهل ثمن اسار خي ف دجن أن كمي أصخش مكم :ماملإا هل لاقف
!بضهنلا اذهل ثم صاخشأ تسمخي دلن اكو :ماملإا هل

رمأي لا ماملإا ن ؟ اذاملأ ؟! عر شلا فلأخم رمأ بق داصلا ماملإا رمأين ذل اذاملأ ،انسد
دحبو هملاسلا هيلع ماملإا ن مر داصلا ملاكلان لا ؛ أقباس كاذ أنيب دقو ،عر شلا فلأخم عي شب
ةيلا قنساب اندقتعاو ،ل قنسم رمأك عر شلا انليخت ثيد ! اننطخن مكم انهو ،عر شلا ملاك هتاذ
هذه ريطنو ، «... [ل هاجلاو ملعل] اهيف كرتشي أماكحاً لله ن» : [ل اقي امكو] ،فيلاكنا ملع
،روملأ هذه مملاك ق باطين أ ماملإا ي لء : انلقو اننجم ،ن لآ دحا هانسر دي تلا ناسملا
حصيد لا اذهل ! فيلاكتنا هذه مملاك ق باطيف ،اهتايئز جو فيلاكتنا ق يداصم ي ل رظنين أو
ن أ يغبني ي ذل ل كشلاب تسيل اهئشني ي تلا قنأسملو ماملإا اهيق طني ي تلا تاملكلان لا ؛ أدبأ
هذه ل ي ريل هقار وأ بلقيو ماملإا ي تأيف ،ملعل كاذ في فباتكو وأ ظوفحم حول كانهن وكي
اذه تلوانتي نأ ي لئأ قر اشلا ر دجتو : [ب اتكلا كاذ في ف دوجوم وهام عم تقباطم قنأسملا
أقباس عوضوملا

موصعلا ماملإا ملعن ءاملعلا دحلاً قر صاقلأ تيورنلا

ةقيق دملعأ لاو ،قنأسملا مذن عت دحتي . لاعف ي فو دقو - مهدحأ ناك ،مأيلأ دحأ في ف
الله يقب انلاو مرهظي امدنع : بل وقين اكف !؟ ي كبيم أ كحضيل ه : ملعفين أن اسنلا ي لء ي ذل ام
كذ طسو مملاسلا هيلع ماملإا ل خديف ،روننم أدومع ي لاعت الله ق لخييد ،ءادفلا هل انحاورأ
نم ق حلاب مهلم كحيد هناف ،مهيواعد ي فيلأ مكاحتلا ل جانم هذنع سانلا ي تأي امنيحو ،دومعلا
الله ق لخييد ،ملاسلا هيلع رهظيس امنيح ! هبادن وكي اذكهو ؛ دهاشد وأ قني ي لئأ قجاجلا نود

نمضوحو ءانإ كانهن اكو ،بابلا هيلع قلاغأو هتفر غى لآ ب هذ ول املكاذ رىظنو
نإف ،تعيشلا عوضوبأضوتتأ ولن كل ،دحأى ا هارين أنودن مأضوتين أ هناكمأب ءنإف ،ءاملا
ملاسلا هيلع هتفلاخمو ،رفعجن بى سوم رمأ فلاخ دقن نو كيسد ءنلأ ؛لأطابن نو كيسد ه عوضو
ل ه ،هتلاصدي ضقين أ كلذ قوف هيلعو ،هتلاصو ل طاب هو ووضوف ؛مرحم ل مع وه
نأ كيلة ،أدعاصفن لآ انم :ملاسلا هيلع ماملأ ل لاقف ،نامزلا نم ءدمت ر مولن كل !؟ متفتلا
فىر طضا ول ،ذنيحو ؛ديدج عير شتق قحتيس ،هتلاصا مذهبى فف ،تعيشلا عوضو لاقفو أضوتت
ردصر ملاملأ ؛تعيشلا عوضوبأضوتين أ هيلع نإف ،نوراهن يعأ مامأ عوضولا ءرتفلا هذو
،نوراه مامأ نوكتا مدنع :ملاسلا هيلع ماملأ ل لاقف ول وقين أ لآ مهللا (أدعاصفن لآ انم) بدآيقم
ىر خلأا هيفيكلاب أضوتت نأ كيلة

ءدهع فى فعتو هذع فترت ءيلو وسلا نإف ،ن يعمر مابن اسنلأ ماسلا هيلع رمأب مدنعف
ماملأ مر مأي امنىحو .ملعد لانحو ،[رملا ءقيقحب] ملعدى ذلا وهف ؛ملاسلا هيلع ماملأ س فذ
،نوراه مامأ أفقاو ن اكلو هر ملامل ل ثمتين أ هيلع نإف ،تعيشلا عوضوبأضوتين أ ماسلا هيلع
ى مامأ رهاظتت نأو ى عيشد كئابت فشتكا دقل ،ب جعللا اى !مسار عطقك لذ فى فن اكلو لى تحول ب
،رادقلا اذه غلبى هر معدن اكل دقل اكلذ او لعفيلف !هو مدعى مابن لآ اكو مدعى ن أب م هر مأس ،... اكلأب
نوبلا طمن حذل هفأ !دهشتسيو ،نوراه هجو فى فف قيو ،رفعجن بى سوم عىطين أ ار دقمن اكو
ى قلملا فى لكتلا وهام معدن أبو ،فىلكتلا ءادابن ومز لم ائنا !؟ ءير هاظلا ءايحلا ءارو ثهلنن أب
بانقتاعى لء

هذاتسلأ فى نار هظلا ءملاعا مىلستى لءع رتعملا ضار ءعاى لءب او جلا ءدوع
اتلك نمل طاب روملا هذهل ثمب ن وئدحتين نىذلا صاخشلأ ءلاؤه ملاك نإف ،هلعو
دقل ؟! اهرطن مق دى ف ،ءلأسملا هذهل [ءملاعا موحر ملا] حرط امنىد :لأسن ،لاؤأ :ن يتهجلا
ق دى فو ،ءيدو جولا ءاحذلا او اياوزلا عىمجى لءع ءلاط او قارشا هلاص خشق دى فى اهرط
ن اكمى فو وان ه تنك ولف ؛رضحاو رفسلا فى دنع قرفى لا :ار اركتو ارارم ل لاق صخش
،صاخشلأ ضعب ق دى فى أضيا كاذل وقى هتعمسى نأ فى فخى لاو !ى مامأ نوكتسك نإف ،رخأ
،ءصاخلا مكفور ظلاقفو اولمعدن أ مكيلة ،رخان اكمى فو وان ه متنك ءاوس :مهال وقين اكلثىد
!رملا قرفى لاف ،فى لآ ءبسنلاب امو

ءاوسو ،كانهم اذهت نكءاوسد بهل و قيف ،انهك اصخش هذاتسا ناك دقل ،ل احل كي لع
ن ا مولعمال نمف ،هيلعو !يرظان ع جرخت لا كئاف ،رخا ناكم سي ا يفم ا ن اريا يف تنك
بأيداع اصخشن وكين لص ناصخلا هذهل ثمب اصخش

نوكرلال احن ايبو ميلستلا احن ايبلا طقفن اكا نأ م ا؟ امء عي شدت دحل هك اذل يقام دنع
ل معلان ا ن اسنلا اكر ديانهو .فرطلا ك اذن من اسنلا ا ل ل صيا م ماما ن وكسلاو دامت علاو
،قيصخشا ءدار لال خد لا ،يوهلا ل خد لا ،اهيف س فنلا ل خد لا ي تلا ءدابعلا ي ه ءدابعلاو
ي تلا بوبحملا ءدار ا ي قلت علاحو بوبحملا ي ل ا ب اذنلا علا طقفو طقفو ه اهيف بولطلاو
ن اسنلا دنع لصحت

قويرطلا دسب جويا م سفن الله عفرين او عناوملا هذهن عربعلا انل مسقين الله ل اسن
هر سكب موقين او

الله لابقه سفن ي فاملا ا هاريا ام ءقيقح ي لجت ي لامثا ءزمدي باء اعد

ءاجسلا ماملا ا ن ا يرين اسنلا اهار قيا مدنعف ،ءزمدي باء اعد تارقفي ه اءء ءبيجع
وحنب ءلأسملا حر طيف ،ءفلتخم تارابعن اسنلا ا ءيعقومو رقفلا زجلا ن يبيف يك ماسلا هيلع
ءلأسملا هذهل وحر فلاو ركلان مء اعدلا اذهي فم كف ،ءلأسملا ديعيم ءل و ل ا ملاكلا ي ل ا ءوعيم ء
عدي لا ماملا ا ف ،اءبعن وكا ن ا ءطقنلا هذهي فر دقا لا انال و قفي كلن اسنلا ل ا اجم عدي لا ثيحب
بانايبلا هذهو تاملكلا هذهي ف ءضملا ءيدوبعلا يرين اسنلا او ،ن اسنلا ماما اءنم

فاكر اءقلا اذهو ،انلط انا و دبي ،انسد

ءمحل او ءمحمي لع ي لص مهللا